الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الكريم عبد الحسين الدباج
جامعة الكوفة ـ كلية التربية

الأستاذ المساعد
عباس نوح سليمان الموسوي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية

الأستاذ المساعد الأستاذ المساعد الدكتور

عباس نوح سليمان الموسوي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية

عبد الكريم عبد الحسين الدباج
جامعة الكوفة ـ كلية التربية

الملخص :
هدف البحث إلى تعرف الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة ,وتعرف الفروق في مستوى الدلالات الانفعالية السائدة وفق متغيرات :الجنس ,والتخصص العلمي , والمستوى ألمعاشي ,و تعرف سبل التعبير عن الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة .
تكونت العينة من 251 طالب وطالبة من طلبة جامعة الكوفة ,جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية .ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتصميم أداة لتحليل رسوم الطلبة عينة البحث , توفرت فيها الصدق والثبات .وللتوصل إلى نتائج البحث استعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ,((SPSS اذ تم من خلالها استخراج الدرجة المئوية وقيم الربيعيات ودرجة الوسيط و الاختبار التائي بدلالة عينتين مستقلتين ,وكانت أهم الاستنتاجات:

- تفوق طالبات الجامعة على طلابها في الدلالات الانفعالية المتمثلة بـــــ) علاقات أسرية ,والصداقة ,(النابعة من أساليب التنشئة الاجتماعية .
- أن دلالة التفاؤل تزداد عند طلبة الجامعة كلما زاد المستوى ألمعاشي لهم .إذ أن توفر الإمكانات المادية يسهل عليهم الوصول إلى الأهداف وتحقيق الطموح واتخاذ بدائل متعددة .
- ابتعاد طلبة الجامعة من الناحية التقنية عن المجال التخصصي حدا بهم إلى الاستعانة بالرمز كأقصر الطرق لإيصال أفكارهم إلى المجتمع ,وان استخدام الرمز والتدليل الرمزي هو من ضمن الطرق التي تفتح النص البصري إلى التلقي العام البسيط أو المباشر.
- تتجه رسوم الطلبة إلى الطابع التعبيري الذي يتضمن المغالاة والانفعالات في اللون والشكل لا فتقارهم للأسلوب الأكاديمي) الصنعة,الحرفة ,المهارة ,(وبهذا تتحطم بنيتا اللون والشكل الواقعيتين أمام الطابع التعبيري .
- غلبة الطابع التفاؤلي في رسوم الطلبة مما يسمح بقراءة الجانب الانفعالي للدلالة الى التعبير عن الحالة النفسية التي تمتاز بها هذه المرحلة العمرية وبالتالي يمثل هذا الطابع التعبير الصادق عن روحية الشباب ..

الكلمات المفتاحية :الدلالة ,الانفعال , الرسوم ,طلبة الجامعة.

Asst Prof Abbas Noah Sulaiman Al-Mosawi
College of Education / University of Kufa

Abstract:

The Emotional Implications Of The Students Drawing In Kufa University

Asst Prof Dr Abdulkareem A.H Aldabaj

The research aims at recognizing the The Emotional Implications Of The Students Drawing In Kufa University as oriented to sek , scientific specialization and standard of livings .

In order to apply the measures of the research , the authers have designed a method to analyse (251) samples of the students drawings taken frome three scientific colleges and three humanitarian colleges . after analyzing drawings , classifying and analyzing the results using statistical method including spss program , the authors have concluded the followings :

- Female students have greater degree of emotional implications among all students as reflected by (family relationships – friendship) due to social development .
- The degree of Optimism for university students increases as the standard of living improves . when financial resources is available , students find it easier to get what they want or choose what theyprefer .
- Being far from their fields of specialization , the students were pushed to look for asymbol to help them to convey their ideas to the society .
- Students drawings approaches the expressive feature which represents Exaggeration and excitement concerning colour and shape because they lack the academic style (handicraft, profession , skill) therefor the features of Colours and shape would be destroyed against the expressive feature .
- The Optimistic feature is very apparent in students drawings which allows to read the emotional side for the implication which indicates the expression of psychological status characterized by the age stage. This at last represents this truthful expressive feature of the young people

Keywords: Implications, Emotiona, Drawing, universitystudents,

مشكلة البحث:

يشهد الإنسان اليوم ثورةً معرفيةً وتطوراً حضاريا كبيرا في ظل أجواء مفعمة بالإنجازات العلمية حدت به إلى هجران النمطية والرتابة والجمود السائدة في الحياة والتطلع إلى آفاق جديدة ,بتغيير أساليب معيشته على وفق مرتكزات دقيقة تتمثل بالحداثة والسرعة والمنفعة المادية والمقومات الجمالية.

وبقدر ما يحدث من تغيير حضاري في الساحة العالمية ,فرضه الفكر المعاصر من خلال التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا و ثورة الاتصال , اللذان افرزا اختراعات علمية رائدة وعلى جميع الصعد-ولّدت روح التغيير تبعات وتعقيدات أدت إلى إصابة المجتمع البشري بالحيرة والذهول,ولم تستطع شعوبا كثيرة من اللحاق بركبه بسبب السيل العارم من التقدم العلمي وثقافة الاستهلاك التي جعلت سوق العمل يعيش في دوامة من الاكتشافات والنتاجات المتلاحقة ,كذلك بسبب البون الشاسع بين الثقافات و التوجهات الايدولوجية والفكرية لدى الشعوب , فانعكست سيكولوجيا واجتماعياً على حياة الناس بصورة عامة وعلى الشباب بصورة خاصة وبطليعتهم طلبة الجامعات, عماد تطور المجتمعات,الذين يسعون دائما إلى سبر غور المجهول واستقصاء الحقائق والى طرق أبواب كل ما هو جديد ومبتكر من اجل تحقيق طموحاتهم وإشباع دوافعهم النفسية رغبة في مواكبة عجلة التطور والى خوض غمار المدنية الحديثة بكل أشكالها , بمحاسنها ومادتها بحثاً عن روح التغيير وليكونوا جزءً من هذه الصحية الحضارية ويتفاعلوا مع أجوائها الصاخبة ,وقد ظهرت آثار هذا التفاعل في أساليب حياتهم وأطرها العامة.

ان روح التغيير ألقت ظلالها ولاشك على الطلبة فهم جزء من المسيرة الشبابية العالمية ,فضلا عما يمر به بلدنا الحبيب من أحداث مؤلمة و ظروف قاهرة وما يتعرض له من هجمات شرسة تستهدف حياة أبنائه وبناه العامة ما يعد مؤشرا خطيرا يهدد آمنه وسلامته ويثير القلق في نفوس الشباب ,فان مثل هذه الأحداث العامة و الخاصة لابد وان تجعل الفرد يتأثر ذاتيا عند القيام برسم شيء ما ,فعملية الرسم ما هي إلا إسقاط لتصورات الفرد بشكل رمزي أو مباشر ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

- ما هي الدلالات الانفعالية السائدة التي يمكن أن يُظهرها طلبة الجامعة خلال الرسوم؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم الطلبة وفق متغيرات :الجنس ,والتخصص العلمي؟.
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدلالات الانفعالية في رسوم الطلبة والمستوى ألمعاشي لهم؟
- ما هي سبل التعبير عن الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة؟.

أهمية البحث:

من المألوف لدى علماء النفس والمختصين بدراسة الشخصية, ان الرسم هو احد الوسائل المستخدمة لمعرفة التعبير عن الحالة الانفعالية وما يكمن من نشاطات ودلالات تعبيرية باطنه لدى الشباب ,فمن خلال الرسم يمكن التعرف على هذه الانفعالات ومعرفة ميول الشباب وتطلعاتهم و طموحاتهم وأفكارهم بترجمتها فنيا على الورق ,فهم يحاولون إيجاد علاقات فعالة بين عالمهم الداخلي ومحيطهم البيئي الخارجي

بحثاً عن الحرية والاستقرار وتأكيد الذات التي أصبحت مؤشرا على الشخصية السوية واتزانها النفسي .وتتجلى أهمية البحث في الأمور الآتية:

- يعد البحث أسلوبا من أساليب تحليل النفس الإنسانية من خلال تجسيد المشاعر الذاتية للطلبة الجامعيين وعكس وقائع أنفسهم ودلالاتهم الباطنة .
- قد يزيح البحث النقاب عن جوانب هامة وحساسة من شخصية الطلبة وما تنطوي عليه من أفكار ومشاعر وطموحات واماني ومعاناة ومكابدات.
- ان البحث قد يساعد المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية على تنمية سلوك الطالب الجامعي على ضوء تشخيص مشكلاته النفسية والاجتماعية.
- يفيد البحث المعنيين في قسم البحث والتطوير/جامعة الكوفة نظرا لحاجتهم لمثل هذه الدراسة.(*)

أهداف البحث :يسعى البحث الحالي في التوصل إلى ما يأتي:

- تعرف الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة.
- تعرف الفروق في الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة بين الطلاب والطالبات.
- تعرف الفروق في الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني .
- تعرف العلاقة بين الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة على وفق المستوى ألمعاشي للطلبة.
- تعرف سبل التعبير عن الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة .

حدود البحث :يتحدد البحث بدراسة الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة المرحلة الثالثة من كليات جامعة الكوفة للسنة الدراسية-2013 2014في العراق.

تحديد المصطلحات:

أولا :الدلالة: Implication

لغويا :دل يدل ,إذا هوى ودل على الشيء دالاً دلالةً سدده إليه).ابن منظور.(291 ,2004,

اصطلاحا :كون اللفظ متى أطلق أو أحسن فهم منه معناه للعلم بوصفه ,وهي منقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام ,لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء ,وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام ,كإنسان ,فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام).الزبيدي ,ب ت.(498 ,

وعرفها الدوري :العلم الذي يبحث عن)المدلول (في الرسم وخصائصه وأصنافه ونظمه , والقوانين والمبادئ التي يشمل عليها العنصر في اللوحة من خلال انتظامه).الدوري , 1996, 16).

وتعرفها الدليمي :الرمز الذي يدل على حالة نفسية شعورية ولاشعورية داخل النفس البشرية يعبر عنها بالرسم ,وتمكن بشكل من الأشكال سواء أكانت خطأ أو لونا أو حجما).الدليمي , 2011, 10).

ويعرفها الباحثان :يشير إلى ما في النفس البشرية من مشاعر وجدانية وأحاسيس شعورية ولاشعورية يظهرها الفرد عبر انفعالات متعددة.

ثانيا :الانفعال : Emotion

كلمة انفعال مشتقة من اللاتينية (Emoviro) معناها يتحرك الى الخارج ومعناها اللغوي :

إخراج الأحاسيس ,اما محتواها من الناحية الفسلجية :هو انتقال الحالة الداخلية للكائن الحي من استمرار للتغيرات فيه الى حالة نشاط جديد بسببها تعرضه لاحاسيس تتفاوت بالقوة والنوع فيهما مثل الحب , النفور ,الكراهية ,الحزن , الرغبة ,الفرح ,الغضب) .حقي.(231 ,1986 , **وتعرفه) دافيدوف** (بأنه :حالة داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة واساسات ورود وافعال فسلجية وبسلوك تعبيري معين , وهو ينزع للظهور فجأة ويصعب التحكم فيه).دافيدوف , 1980, 79).

ويعرفه) مارس (بأنه :اضطراب حاد يتميز بحالة شديدة من التوتر والتهيج وفيه تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد,ويصبح نشاطه حول الشيء أو الموقف الذي أثار غضبه ,او كما انه مؤثر في جميع كيان الفرد سواء في سلوكه أو خبرته الشعورية أو الوظائف الفسيولوجية الداخلية ,وينشأ في الأصل عن مصدر نفسي لأنه يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجية او الداخلية . (WWW.4algeriq.com).

ثالثاً :الدلالة الانفعالية Emotional Implication :

يعرفها الباحثان تعريفا نظرياً بأنها :مظهر وجداني يجسد احد نشاطات النفس البشرية الناتجة عن مثيرات داخلية أو خارجية ,وهي مثابة استجابات قد تكون سارة أو غير سارة.

ويعرفها الباحثان تعريفا إجرائيا بأنها :نوع الدلالة الانفعالية التي تظهر في رسوم الطالب أو الطالبة وفق أداة التحليل المعدة في هذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً :الانفعالات ,طبيعتها و آلية عملها:

يزداد مفهوم الانفعال تعقيدا بسبب عدم اتفاق علماء النفس على تحديد طبيعته لاختلاف خصائصه و مكوناته ووظائفه فضلا عن الفروق في الخلفيات النظرية لديهم,فمنهم من يرى ان الانفعال حالة وجدانية عنيفة تصاحبها تغيرات فسلجية حشوية وتعابير حركية مختلفة تنتاب الفرد بصورة مفاجئة ,وتأخذ صورة أزمة عابرة لا تدوم طويلا ,ومنهم من يرى انه مزيج من نشاط فسيولوجي) كضربات القلب,(وسلوكيات تعبيرية و خبرة شعورية تتضمن الأفكار والمشاعر كالشعور بالخوف والفرح وما الى ذلك , بينما يرى آخرون انه حالة وجدانية طارئة أو عابرة ومزمنة , كالحالات المزمنة من القلق والاكتئاب ,ويرى آخرون ان الانفعال حالة استشارة تتم داخل الكائن الحي و لها مكونات فسيولوجية ومعرفية وموقفية,تتسم بإحساسات وسلوك تعبيري معين , وهي تنزع الى الظهور فجأة ويصعب التحكم فيها),يونس-227 ,2009 , ,(228ويرى فريق آخر ان الانفعالات حالة من اللاتوازن بين الحالات العضوية والمنبهات الخارجية التي تأتي بشكل مفاجئ في صورة وقتية زائلة تدفعنا للاقتراب من شيء أو الابتعاد عنه وتكون مصحوبة باضطرابات جسدية خارجية وحشوية).الوقفي.(355 ,1998 ,

ان الاختلاف في نوعية الانفعالات مضافا اليه وجهات نظر علماء النفس والمدارس النفسية جعل من الصعب إعطاء تفسير شاف للانفعال , ولكن برغم هذا الاختلاف-وكما يرى الباحثان- يبقى هناك قاسما مشتركا بين هذه المفاهيم وهو ان الانفعال حالة وجدانية داخلية مفاجئة يصاحبه تغيرات فسيولوجية ونفسية.

ان الانفعال استجابة ترجع الى حد كبير الى وظائف الدماغ , فمن الأمور العلمية المعروفة ان اللحاء المنحي) قشرة المخ (هو الطبقة التي تحيط بالسطح الخارجي لنصفي المخ الكرويين,وتعمل بشكل مترابط ومشترك مع باقي

أجزاء الجسم في توجيه السلوك ,ففي حالة السلوك الانفعالي نجد ان اللحاء المنجي من جهة و أعضاء المخ الواقعة في الطبقات العميقة من جهة أخرى تؤثر بشكل مشترك على السلوك الانفعالي ومظاهره).يونس .(407 ,2009 ,

تعمل الانفعالات على وفق ميكانيزمات خاصة بها ,فهي كسائر الظواهر النفسية تتميز بجملة من الصفات أهمها :التمايز والتكامل والتناسق في آن واحد ,فهي لاتعمل بمعزل عن مشاركة كافة الظواهر النفسية الفسيولوجية و البيئية , فلايمكن ان يظهر أي انفعال دون سبب معين,حيث ان ظهور أي انفعال يتطلب حدوث تفاعل تكاملي بين المكونات المعرفية و البيولوجية من جهة ,وبين العوامل المادية و الاجتماعية من جهة أخرى ,فالانفعال السار كالفرح مثلا او الانفعال غير السار كالحزن لايمكن ان يظهرا من دون تفاعل المكونات تلك مع العوامل المادية والاجتماعية)يونس ,2009 , 236).

وتتفاعل شخصية الفرد مع البيئة المادية و الاجتماعية وينجم عن هذا التفاعل تعرضها الى تأثير ضغوطات متنوعة ,الأمر الذي يؤدي الى ظهور انفعالات غير طبيعية كالخوف والغضب والعدوان والحزن والقلق وغيرها من الانفعالات يرافقها تغيرات فسيولوجة غير طبيعية)يونس , 2009, 250).

ان الانفعالات الإنسانية حالات داخلية لايمكن ملاحظتها او قياسها مباشرة ,وهي تنشأ فجأة اثناء تفاعل الأفرادمع الخبرات, ويستجيبون لها دون التفكير بكونها مضطربة او غير مضطربة اما بالكلمات أو الأفكار والمشاعر لكون تلك المشاعر ممتزجة مع بعضها البعض ,وقد لايستطيع الأفراد منعها لكونها ردود فعل ذاتية لا إرادية ذات شجية سلبية او إيجابية تتأثر تأثيرا مباشرا بتقديرها للموقف الخارجي فيصدر عن ذلك نمطا من الانفعال).الوقفي ,(357 ,1998 , أذن فالانفعال عملية طبيعية وانه حدث مركب الى درجة انه لابد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر.

ان بعض النفسيين والفسيولوجيين يستخدمون كلمة انفعال ليدلوا على نماذج انعكاسية معينة لأستجابة مثل صورة الغضب والصياح والضحك وما الى ذلك تتصل بالمراكز العصبية في منطقة الهايبوثلاموس (Hypothalamus) وتحتها)مراد.(125 ,1968 ,

وأشار) فيلينوس (أن الأحداث الانفعالية تسبب علاقات انفعالية جديدة نحو مختلف الأوضاع كأن تكون مادة للحب أو الحسد وان تصبح بمثابة سببا للسرور و عدم السرور كما يعيها الفرد , فالانفعالات تلعب دورا في تحقيق دوافع السلوك وهي بمثابة انعكاس مباشر للعلاقات القائمة التي يعيشها الأفراد)يونس,(240 ,2009 ,لذا فلها اثر كبير في تحريض السلوك وتوجيهه أو إعاقته والتوقف عنه .

ان الانفعال هو صنف خاص من الدوافع , واغلب أنواع السلوك الصادر عن الدوافع يرافقه انفعال من مستوى معين , فمشاعر الفرحة عند الطالب حين تفوقه العلمي يقوي دوافع التحصيل, كما ان الجنس لايعد دافعا قويا و حسب بل هو مصدر لذة انفعالية كبيرة و قد تكون الانفعالات هدفا بحد ذاتها وذلك عندما تنضم إلى نشاطات معينة لا لشيء إلا لأنها تبعث على السرور)الوقفي.(356 ,1998 ,

تقسم الحالات الانفعالية وفقا لتأثيرها في الكائن الحي إلى:

• انفعالات إيجابية أو سارة : وهي الانفعالات الباعثة للسعادة والمنعشة للكائن الحي و المؤدية الى المتعة واللذة والمرتبطة بنتائج مرغوبة ولها انعكاسات إيجابية على النفس ومنها الفرح والسرور.

• انفعالات سلبية أو غير سارة : وهي الانفعالات الباعثة للتعاسة وتعمل على الاسترخاء, انكبت والمؤدية إلى المعاناة والألم والى نتائج غير حميدة للنفس البشرية ومنها الغضب و الخوف وما إلى ذلك)يونس ,2009 , 239).

ومن الملاحظ ان العديد من الدراسات التي تعتمد الرسم أسلوبا لفهم الشخصية قد استعانت بمفاهيم نظرية التحليل النفسي , كمفهوم الحتمية السيكولوجية ومفهوم الدوافع اللاشعورية , وهذان المفهومان يؤكدان ان لكل أسلوب يقوم به الفرد مهما كان مستغربا له دلالاته ودوافعه السيكولوجية الشعورية واللاشعورية, وبناء على هذين المفهومين استخدم فرويد أسلوب التداعي الحر والتفسير الرمزي للأحلام, وفلتات اللسان للكشف عن محتويات اللاشعور ,وعليه فان كل سلوك لفظي وحركي يبدر من الفرد المفحوص اثناء الفحص و قبله بالإضافة الى الرسم نفسه , دلالات سيكولوجية ظاهرة او لاشعورية موغلة بالرمزية سواء أكانت هذه الدلالات واضحة للفاحص ام لم تكن)شنايدر.(22-21 ,1980 ,

ان معظم الناس يستطيعون المشاركة في الرسم,والذي يتضمن الشكل و اللون و الاوسع تعبيرا من رسائل فنية أخرى عن المكنونات النفسية و الصراعات الخفية في حياة الفرد والتي لايعيها الفرد عن نفسه , وبذلك لايستطيع التعبير عنها باللغة الكلامية حتى وان كان واعيا بمشاكله النفسية ,وهو بذلك يتفادى الاحراج بإخضاع الكلمة الى تحريف او تمويه,مما يجعلها وسيلة تعبيرية اقل حرية وصراحة وأصالة ,اما الرسم فهو لايخضع لمثل هذه القيود,وهو حتى ان فعل ذلك فيكون في فعله هذا كشف لحياته النفسية الخفية)كمال.(454 ,1983 ,

ثانياً :الدلالات السيكولوجية للرسوم:

تشكل التخطيطات والرسوم التمثلات الذهنية للمحتوى الفكري للإنسان وقد رافقته منذ محاولاته الأولى للتعبير عن خلجاته ونوازعه وأفكاره, ومن خلال هذه الملازمة مرت الرسوم بأطوار تنسجم و الارتقاء المعرفي له مما أتاح للفنان حرية انتقاء الأفضل من بين الموجودات التي تتكون في مخيلته ليقوم بنقلها وتقديمها بصيغ أخرى جديدة)اسعد ,ب ت ,(5 , كما تعد الرسوم شكلا من اشكال التواصل,فهي بمنزلة رسائل موجهة الى الآخرين ووعاء للفكر والمشاعر ,شأنها في ذلك شأن الكلمات ,وهي تعبير صادق عن استعدادات الفرد وحالته الانفعالية وطاقاته التعبيرية الإبداعية الكامنة واللامحدودة)القريطي ,(6 ,2001 ,وانعكاس لرؤية الأشياء المحيطة به ووسيلة من وسائل الاتصال بالعالم بوصفها لغة تعبيرية تخاطب الناس جميعا,وللطلبة خصوصيتهم اذ يعبرون من خلال الخطوط و الألوان وتكوين الأشكال عن مايدور في مخيلتهم)خميس) ,(7 ,1962 ,وقد تكون الكتابة والرسم من وسائل الاتصال الثقافي والتعبيري, الوسيلة الوحيدة الممكنة والمقبولة كي يستعيد الطلبة من خلالها براءاتهم وخيالاتهم)يوسف ,(32 ,2005 ,والخبرة الجمالية في رسوم الطلبة ويمكن ان تعكس الخبرة العقلية والنفسية ,يمكن استخدام التعبيرات في الرسوم لقياس وتطوير مستوى النضج العقلي واستنتاج بعض النواحي السيكولوجية المهمة

عندهم)احمد ,(5 ,2008 ,وان ممارسة الطلبة لأعمال الرسم وكيفية استخدامهم للخطوط والألوان تساعد على اكتشاف شخصيتهم وإحساسهم بالأشياء ,ويمكن للفنون التشكيلية ان تكون عاملا مساعدا لاكتشاف مايعاني منه الطلبة من مشاكل نفسية واجتماعية وتساعد المختصين على إيجاد الحلول لها ومعالجتها)المهنا ,(16 ,2006 ,وهم حين يمرون بحالات انفعالية مختلفة فأن هذه الخطوط قد تمتد او تلين او تتراكم بعضها فوق بعض او تتفرق أو تظهر باهته أو قاتمة يبدو فيها التكرار أحيانا أو التنوع في أحيان أخرى ,وكثيرا ما يستخدم الطلبة الدلالات في رسومهم المنجزة وذلك لكونهم يعبرون بها عن حالات في نفوسهم ولها معاني خاصة بهم اذا تتضح الدلالة في العمل الفني من خلال الألوان او الاشكال او العناصر التكوينية الأخرى,اذ انها تعني بالغرض المقصود من الشئ بوجود الحسي,والذي يمكن ان يكون وحدة تصويرية تحمل معنى معينا وتشير الى فكرة قد تكون مجردة)عمر ,1982 , 193, 11) .

وتكشف رسوم الطلبة و تعبيراتهم الفنية عن رموز وأشكال وخبرات مختلفة, مما يحتم على المعنيين الوقوف على الأسباب المؤدية الى رسمهم لهذه الدلالات والرموز ومعالجة هذه لأسباب ليسهموا في بناء شخصية متكاملة وتكوين اتجاهاتها السليمة وتعديل سلوكها بما ينسجم وتقاليد المجتمع)كاظم.(11 ,2007 ,

يرى الباحثان ان كل ما يصدر من الإنسان من سلوكيات وما يصدر عنه من نتاجات ثقافية ام فنية تجسد حقيقة تفاعله مع بيئته ومحيطه,ولما يتعرض له من ضغوط فكرية واجتماعية, فضلا عن الضغوط النفسية والوجدانية والذاتية وهذه ولاشك تظهر جليا من خلال تعبيراته الانفعالية.

يؤكد المختصون والمحللون النفسيون– تبعا الى خبراتهم في مجال تحليل الرسوم-ان الدلالات التي حصلوا عليها تكشف بوضوح العلاقة بين تلك الرسوم والوضع النفسي للطلبة الذين رسموها, حيث يشكل نوع وحجم الرسوم وتوزيع الوحدات و استعمال الألوان ابرزها ,كما لوحظ ان الخط الذي يرسم به الطالب متى ما كان فيه ضبط و سهولة في الحركة و دقة في التحديد , سواء أكان الخط مستقيما او منحنيا, دل ذلك على سواء الشخصية ,على عكس الخطوط التي يظهر فيها خلل في الضبط الحركي و التي تعطي دلالة واضحة على توافق غير سوي او اضطراب في الجهاز العصبي المركزي,كذلك ترتبط قوة الخط بمستوى الطاقة لدى الفرد,فالذين لديهم قوة الدافع والطموح يغلب ان يرسموا الخطوط الثقيلة في حين ان من ينخفض عندهم مستوى الطاقة يغلب ان يرسموا الخطوط الخفيفة ,وأن الافراد غير المتزنين يغلب ان يرسموا بخطوط تتأرجح بين ان تكون خفيفة وثقيلة ,كما وجد ان الاستمرار في استخدام خطوط متقطعة يدل في احسن الحالات الى الدقة المتناهية ,وفي اسوء الحالات يدل على القلق وعدم الشعور بالامن والخط الصلب المستقيم يدل على الصلابة لداخلية و الخط المنحني عادة طيبة بالرغم من دلالته على كره المألوف والتحديد او كلاهما منا)المياحي-115 ,2004 , ,(118كذلك لوحظ ان منفذي الرسوم ذات الوحدات الكبيرة اكبر من المألوف ,يكونون من الذين يشعرون بمركب النقص,وتعبر تلك الرسوم اما عن نزعات عدوانية او عن حاجة الى التفخيم والمبالغة, وتكشف الرسوم الصغيرة

بصورة مباشرة عن شعور منفذيها بالنقص وانعدام الأفق والفعالية ,فضلا عن ترددهم في التعبير عن مشاعرهم وميلهم الى الانقباض والكآبة)هوينغ.(37 ,1978 ,

للرسوم ميزة لاتتوفر في الكلمة , وهي ان بعض الصور و الخيالات لايمكن نقلها الا عن طريق الرمز , كما يتفادى عن الرسم المحاذير كالخجل و الشعور بالاثم,فهو محصن وراء درع من الرموز لايعرض الرسام إلى أي من هذه المحاذير ذلك ان الرسم وسيلة تعبيرية رمزية , فإذا كان للشكل حضوره الملموس في العمل الفني فان تذوق مادة لايكفي وحده , لأنه في مثل هذه الحالة يصبح للمتعة الحسية قيمة في ذاتها , ونحن نعرف ان الإنسان يبدي استخفافه بعمل فني معين إذا خلا هذا العمل من الدلالة التعبيرية و البعد النفعي)عوض.(47 ,1994 ,

ثالثاً :الدلالات السيكولوجية للخطوط والألوان:

تعد الألوان من أكثر العناصر المستخدمة في الرسم قيمة ,فهي تقدم الأدلة الواضحة لطبيعة الحياة الانفعالية للإنسان ,حيث يرتبط اللون بإحساس الشخص ومشاعره و يرمز الفرد باستخدام الألوان بمشاعر معينة ,وهي في واقعها تخدم المحتوى الرمزي للأشياء أو تؤكده داخل الصورة , وقد كشفت عنه خبرات المختصين في المجال النفسي بان الرسم بالألوان يكشف عن مستويات أعمق في الشخصية مما يكشفها الرسم بأقلام الكرافيت)هوينغ ,(49 ,1978 ,مما يعني هذا ان الألوان لها وظائف انفعالية إلى جانب وظائفها الرمزية, فالاستعمال الرمزي للألوان هو تقرير القضايا ونقل الإشارات إلى الرائي , في حين ان الاستعمال الانفعالي هو التعبير عن خلجات النفس وإثارة العواطف والمشاعر)الصفار.(2002,274 ,

واللون وان كان يعد جزءا مهما من خبرة القدرة الادراكية الطبيعية للعالم المرئي فأنه لايؤثر في القدرة على التمييز بين الأشياء فحسب , بل انه يحدث تغييرا في المزاج والإحساس ويؤثر في الخبرات الجمالية , وهو يدخل في تخيل الفرد وأحلامه وكذلك في تصوراته و ذكرياته مما يساعد على تنشيط التخيل وتوسعه ,وان من اكثر ضروب التداخل شيوعا هو التداخل اللوني او التفكير القائم على تخيل الألوان اذ يتم ربط الصورة الفعلية بالألوان)الحفني.(114 ,1994 ,

كما يعطي الإدراك اللوني تعريفا عن شخصية الفرد , فالأفراد ذوو الشخصية التي تتميز بالبساطة و العفوية يميلون إلى الألوان البسيطة على الأغلب ,أما الذين يتميزون بشخصية معقدة فغالبا ما يبدون إدراكا أعظم للرقة واللطف)الصراف ,(277 ,1989 ,إن الطاقة الكافية في اللون لها الأثر البالغ على صحة الأفراد و سعادتهم ,فيمكنها أن تبث شعورا بالفرح أو الحزن أو تهب للفرد نشاطا أوخمولا , وللألوان قابلية على خلق فضاء يبدو مثيرا أو كئيبا أو دافئا أو باردا)كبة ,ب ت.(99 ,

ترتبط الألوان بمعان راسخة في العقل الباطن نتيجة لخبرات بعضها موروث وأخرى مكتسب من الحياة وهي بصفتها خبرة مرئية تزيد ثباتا في عقولنا عن أي خبرات اكتسبناها عن طريق الحواس الأخرى ... ومن هنا نجد ان للألوان دلالات معينة و ارتباطا بالظروف والأحداث التي يمر بها الفرد , وهذا ما يعطي الأسباب التي تجعل البعض يميلون إلى ألوان دون أخرى,وقد اثبتت التجارب و الاختبارات السيكولوجية التي أجريت على مجموعات من أفراد يتباينون في

ميولهم و ثقافاتهم ان هناك دلالات عامة للألوان يكاد يشترك فيها الأغلبية العظمى من الناس ذوي الثقافة والبيئة و المناخ الواحد)رياض ,ب ت. (259 ,ويمكن للون ان يتحرك على هيأة تعبير رمزي او تكوين جمالي وكذلك يمكن ان يكون واسطة للتعبير عن العاطفة الإنسانية على اختلاف نزاعاتها ودوافعها ,وهو على اللوحة الفنية يقوم بواجبات تعبيرية غاية في العمق الجمالي ,والروحي الذي له علاقة بعواطف الإنسان من حب و كراهية و طموح و آمال وحياة وموت وما الى ذلك من نوازع غريزية او عقلية وفي هذه الحالة يصف لنا الحالة التي يقوم عليها الموضوع تكوينيا,وهل الصورة هادئة ام حزينة ام مفرحة ام صاخبة او مخيفة او مظهرها ذو سمات خطرة أم هي رمزية المعنى او تعبيرية الخيال و جميع هذه الأمور يمكن للون ان يحققها بلغته الخاصة)عبو ,(120 ,1982 , ويرتبط اللون بمدلولات رئيسية ثلاث:

- تأثيرات ذات قيم تشكيلية تختص ببحث الزوايا التي تتعلق بعلم الجمال.
- تأثيرات فسيولوجية تختص ببحث تأثير اللون على جسم الإنسان.
- تأثيرات سيكولوجية تختص ببحث اللون على نفسية الإنسان)حمودة.(111 ,1981 ,

تقسم التأثيرات السيكولوجية الى تأثيرات مباشرة و أخرى غير مباشرة أما التأثيرات المباشرة فهي ماتستطيع ان تظهر شيئا ما او ان تظهر تكوينا عاما بمظهر المرح او الحزن أو الخفة او الثقل , كما يمكن ان تشعرنا ببرودته او سخونته.

فالتدرج اللوني :يدل على المكان او المسافة و الهيئة و يضفي على الأشياء البروز او الضمور , كما يدل على فكرة الزمان و الضوء و الظلمة و يخلق إحساسا بالشكل و الدراما و الشعور بالنمطية.

التضاد اللوني :يدل على التنافر بين الأشياء و الشعور بالعداء و الاشمئزاز.

الانسجام اللوني :يشبع المدركات الجمالية الإنسانية ويدل على الالفة.

الصفاء اللوني :ويدل على الإحساس بالكمال و القدرة على إعطاء معنى واضح للأشياء و يدل كذلك على الأصالة)جسام1999 ,و.(111

اما التأثيرات غير المباشرة فهي تتغير تبعا للأشخاص و يرجع مصدرها للترابطات العاطفية و الانطباعات الموضوعية وغير الموضوعية المتولدة تلقائيا من تأثير اللون)حمودةو.(110 ,1981

وللألوان مدلول فردي يرمز بها الى الأشخاص في حياتهم العامة وكما موضح في ادناه :

اللون الأسود :يرتبط بالموت والخوف والحزن والعمى والوقار أحيانا , وللكفاف الحياتي والصوفية في مفاهيم الحياة في أحيان أخرى , وقد يدل على قيمة الإنسان ومركزه الاجتماعي .

اللون الأبيض :يرتبط بالطهارة والنقاء والصفاء والهدوء والأمل والبساطة في الحياة.

اللون الأحمر :ويرمز لصاحبه الحب الجنسي والعنف والثورة , والدم والمغامرة والنار والخطر.

اللون الأزرق :ويرمز الى الإخلاص والشرف والأمل وصفاء السريرة عند الفرد , كما يرتبط بالسماء والماء في الطبيعة , فهو لون مناسب للهدوء وبرودة الليل.

اللون البنفسجي :ويرمز للعظمة و السيطرة , وهو لون شبه شاذ اذا ماقيس ببقية الألوان ,ويمتاز صاحبه بمزاجية خاصة ,فيما يعد عند المحبين رمزا للصلة و العاطفة.

اللون الأخضر :ويرتبط بالحقول و الحدائق و الأشجار فيرمز الى الهدوء وكذلك يرتبط بمعاني النعيم و الجنة)رياض ,ب ت.(261-260 ,
تمتلك الألوان قدرة في فعل الإحساس العاطفي , وتوصف الألوان بالكلمات ذاتها التي تنقل بواسطتها الإحساسات ,فنحن نتحدث عن الألوان الزاهية و الباعثة للبهجة مثلما نتحدث عن أخرى حزينة و كئيبة , فاللون الرمادي اليوم يمكن ان يضعف المعنويات ويؤدي الى خلق شعور بالكآبة , كما ان ما تحته ومن تفضيل لألوان معينة ونفور لأخرى يشير إلى ان هذه الألوان لها تأثير واضح على الحالة الانفعالية للإنسان , وعلى وفق هذه التأثيرات اتجه العلماء الى دراسة الألوان وأهميتها بالنسبة لجوانب حياة الفرد إنسانيا وعلميا ليتسنى فهمها والاستفادة منها لما تؤثره على كل من الحالة النفسية او الخبرات السابقة كل على انفراد او على كليهما معا لاستجابتنا للألوان)مالنز1993 ,و ,(102 واللون هو)) الوسيلة التي تعبر عن القيم التشكيلية والمعاني النفسية وعن النواحي الجمالية المحضة عن طريق التوافق وتحقيق التناغم على وفق قانون جمالي من الصعب تحديده ولكنه في بصيرة الفنان الذي تثيره الطبيعة ومايكتنفها من أسرار وازدهار الألوان والتي تلهمه لينسج حوله اجواءا من الخواطر ويضفي عليها أحاسيسه الكامنة في النفس وما يخالجها من مشاعر مرهفة ,فيكون اللون المعبر الصادق والناطق لما في النفوس من دقيق)الجبوري ,(3 ,1978 ,ينطوي استخدام اللون على جانبين هما , طريقة التعبير باستخدام اللون ومقداره , ففي الجانب الأول وجد ان التضليل بكثرة-ولاسيما في مقدمة الرسم وأرضيته- يعكس وجود قدر كبير من القلق , وفي الجانب الثاني وجد ان قلة الألوان المستخدمة من حيث العدد يدل على عجز الفرد عن تكوين علاقات وثيقة مع الاخرين)هوينغ ,(38 ,1978 ,ثم ان الألوان تقدم الأدلة من خلال اختبارها و استخدامها ,فقد لوحظ ان اختبار اللون كلما كان ابطأ واصعب للفرد زاد احتمال وجود اضطرابات في الشخصية بينما يستخدم الأسوياء الألوان باطمئنان ويرسمون خطوطهم اللونية بجزم معبرين عما يتمتعون به من ثقة في مجال الاتزان الانفعالي التي تمثلها الألوان ,ويكشف استخدام الألوان بعنف وعدم تناسق عن التوتر والصراع الذي يعاني منه الشخص)المياحي , 2004, 171-172).
يشكل اللون أهمية كبيرة في رسوم الطلبة كوننا نعيش في عالم ملؤه الألوان, فمن الطبيعي انهم يتأثرون بهذه البيئة ويعكسونها في رسوماتهم وللألوان اثرها في حياتهم فمنها ما تركن إليه النفس وترتاح لرؤياه ,ومنها مايثير الانفعال فيها بحيث يبعث في النفس الفرح و السرور والحزن او الغضب,كما ان للألوان دلالات ذات معاني نفسية خاصة ,كل ذلك بسبب ما تؤثره الألوان على أعصاب العين)الجبوري ,(60 ,1978 , وعندما يختار الطلبة اللون فأنهم يختارونه على وفق تصورهم الخاص,وعملية التشكيل في الرسم ووضع الألوان ماهي إلا عملية تعبير عن الصراع النفسي لديهم ,فأحدهم عندما يرسم او يقوم بعملية التشكيل هذه يبحث بجدية لتعبير عن عواطفه ومشاعره وإحساساته وصراعه النفسي مع العالم المحيط به فيصورها بطريقة شعورية ولا شعورية)جودي ,ب ت.(126 ,
ان دراسة اللون لايمكن مناقشتها في الظروف النفسية بعيدا عن الانفعال , فاللون غالبا ما يرتبط بالإحساس ,بالفرح او الحزن او الغضب او

الارتياح)) ,فحياة الإنسان مليئة بالانفعالات منذ الميلاد حتى سن الشيخوخة , وقد تكون الانفعالات مستورة كما يحدث أحيانا في الشخص المرتعب , وقد يظهر غضبا و ليس خوفا ,وعندما يحاول الشخص الذي مست كرامته الضحك بدلاً من الامتعاض وكأن ما تعرض له من إساءة يدعو الى السرور والبهجة)الحافظ.(10 ,1981 ,

يعد الخط احد الرموز الرئيسية في الفنون التشكيلية و مؤثر ذو دلالات عديدة فهو الحد الفاصل بين الأشكال وبين الظل والنور ,وهو الوسيلة لتوثيق أفكار الإنسان وتصوراته عندما تكون رموزا خطية يريد بها إلا تغيب عنه كما في اللغة أو أشكالاً تحاكي الطبيعة بجميع عناصرها وهو الأساس في تصميم الفنون الجميلة وفي تكوين الرسم الهندسي والمعماري والرسم الفني ورسم الحروف والرموز والأشكال والهيئات والأحجام والسطوح وفي رسم الطبيعة وكل ما يتعلق بالفكر والرؤية الإنسانية وتجسيدها للفن والجمال)عبو ,143 ,1982 , 150).

يتوقف التعبير الفني على عوامل متعددة ترتبط بخصائص الخطوط هي:

- الوسيلة المستخدمة في أداء الخط
- طبيعة السطح الذي رسم عليه الخط سواء اكان من الورق او الطين او الحجز
- اتجاه الخط) رأسي – أفقي – مائل(
- مدى استقامة الخط او تعرجه او انحنائه
- لون الخط
- سمك الخط و طوله او قصره وعمقه في السطح او بروزه
- العلاقات بين الخطوط المتجاورة سواء أكانت متفقة في اتجاهها و استقامتها ولونها او انحنائها أو تعرجها أو سمكها أو كانت مختلفة بعضها عن البعض الآخر في أي من هذه العوامل.

إن العلاقات بين هذه العوامل جميعها هي التي تميز العمل الفني بعضه عن البعض الآخر)رياض ,ب ت.(68 ,

للخط ثلاث اتجاهات رياضية هي :رأسية وافقية ومائلة فيما يخص قاعدة ارتكازه ,وتتوافق هذه الاتجاهات والحقل المرئي بالنسبة للناظر)سكوت ,ب ت ,(45 ,والاتجاهات الرأسية والأفقية تتوافق و شدة الجاذبية من جهة ومع الاتجاهات الاصلية للشعور لإنساني من جهة أخرى ,أما الاتجاه المائل فهو انتقالي حركي يوحي بعدم الاستقرار و فقدان الإحساس بالتوازن)بهنسي.(41 ,1997 ,

تعمل الخطوط الأفقية (Horizontal Lines) كأرضية لكل ما هو فوقها أو دعامة للاجسام الى جانب وظيفتها الرمزية للتعبير البصري , فالخطوط المستقيمة الأفقية توحي بالثبات و الهدوء والاستقرار,ولاسيما اذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من الصورة ,وهي ترتبط في مخيلتنا بالأرض وهي أكثر الكيانات الخلفية ثباتا واستقرارا ,كذلك توحي الخطوط الأفقية بمعاني الراحة فهي مرتبطة لاشعوريا بشكل جسم الإنسان وهو في حالة الاسترخاء او النوم وقد يرتبط الوضع الأفقي بالإرهاق أو المرض أو الراحة بل قد يرتبط بالموت أيضا ,وفيما إذا توازنت الخطوط الأفقية المختلفة في السمك والطول والوضع فأنها تثير إيقاعات تتوقف على مدى تقارب أو تباعد مجموعات هذه الخطوط , بل قد يرى فيها ذوو الإحساس المرهف موسيقى مرتبة , غير ان تكاثر الخطوط الأفقية المتماثلة

في الطول والسمك والتباعد فأنها تثير إحساسا بالرقابة والملل)رياض ,ب ت.(69-68 ,
كما هو مألوف في الخطوط والأشكال ان الخطوط العمودية (Vertical Lines) ترتبط بمفاهيم مألوفة لدى الإنسان ,والخطوط العمودية ترمز إلى القوة النامية و لعل ذلك مرجعه الى الإحساس بالنمو الأعلى للنبات , كما يعبر عن الشموخ والعظمة والوقار ,وهي لذلك تنسجم وصور الرجال وصور المنشآت العمرانية , وربما تثير في النفس أحاسيس بعدم الارتياح ,كما يلمس في برج بيزا المائل , وحينما تتكرر هذه الخطوط فان ذلك يزيد إحساسنا بالقوة و الصلابة كما هوفي الأسوار وأشجار الغابات , كما يخلق ايقاعا نتيجة هذا التكرار,وتختفي الأحاسيس السابقة اذا انتهى الخط الرأسي بانحناءه في قمته فهو عندئذ يرتبط بانحناءة الشيخوخة في الإنسان.
ان التقاء الخطوط العمودية بالخطوط الأفقية يعني التوازن بين قوى ذات اتجاهات متعارضة , حيث ان الخطوط الأفقية تعطي إحساسا بالاستقرار و التسطيح,في حين ان الخطوط العمودية تعبر عن الجاذبية الأرضية كما هو الحال في شكل الإنسان و هيئته القائمة عموديا وقوفا على قدميه على ارض أفقية ثابتة) رياض , ب ت .(73-72 ,
اما الخطوط المنحنية (Curved Lines) فهي توحي بالوداعة والرشاقة والسماقة والطراوة , وان كثرة الخطوط المنحنية لاتعني زيادة المعاني و الدلالات المذكورة0 وانما الضعف والإنحلال والاسترخاء ,وتثير الخطوط المحنية المتكررة إحساسا بحركة ديناميكية مستمرة , ويتوقف تحديد الأحاسيس الناجمة عنها على اتجاهات و مدى شدة او رخاوة هذه الانحناءات ومعدل تكرارها مع علاقاتها بالخطوط العمودية او الأفقية او المائلة , وللدلالات التي تثيرها الخطوط المنحنية كثر استخدامها في الأعمال الزخرفية النباتية.
تعد الدائرة (Circle) سلسلة من المنحنيات المتصلة وهي تعطي رمزا للأبدية واللانهائية , وهي كل قائم بذاته , وهي حالة تعادل كما في شكل المربع و تختلف دلالات الخط الحلزوني (Spirl Line)في النظر إليه من الخارج أوالداخل ,فادراكه بصريا من الخارج الى الداخل يعني الحصار والضيق ,اما العكس فيعني الحركة و الانفراج بعد الضيق)سلمان ,1967 , ,(96في حين تشير الخطوط والتكوينات المثلثة (Triangular Line)التي تشمل الخطوط التي تلتقي لتكوين أشكالا مثلثة كالهرم (Pyramid) والمخروط (Cone) او الخطوط المتكسرة (Broken Line)الى إحساس بالرسوخ والثبات والقوة والاتزان وعندما تتكرر هذه الأشكال لتكون الخطوط المتعرجة (Zig Zag) فان هذه الاحاسيس تتزايد بازدياد هذه الخطوط والأشكال ,وتثير الخطوط المنكسرة أحيانا إحساسا بالمفاجآت والصدمات والخطر والموت)رياض ,ب ت.(36 ,
من الناحية النفسية السيكولوجية ,الخط المستقيم يختلف أثره في النفس عن اثر الخط المنحني , على وجه واضح يكاد يكون عاطفيا ,كما تختلف الآثار التي تولدها المنحنيات المختلفة فيما بينها , فالإحساس المختلف في النفس يقابل الإحساسات المختلفة التي تبثها الخطوط المختلفة , فالخط مهما يكن بسيطا له دلالة وقيمة مميزة ,وغالبا مايكون له جمال موجود في طبيعة إدراكنا لشكله ,وان الذي يجعل هذه الإحساسات يوحي احدهما بالآخر ومن ثم يجعل مقارنتها ممكنة هو

اشتراكهما بلون عاطفي واحد ,والتعبير الناتج من إحساسين إنما يرجع الى اشتراكهما مصادفة في الصفة من الصفات التي تؤثر في حواسنا , ولا علاقة لهذا التأثير بادراكنا لهذه الصفة نفسها في مجال مختلف ,وهذه الصفة الماثلة في الشكل بوصفها اللون العاطفي الموحد و القيمة الخاصة لهذا الشكل)سانتيانا ,ب ت.(110 ,

والخط أداة تصويرية وضعت لاداء وظيفة رمزية بتعبير فني يستخدم على الصعيدين الذاتي و الموضوعي بالنسبة للمتلقي ,فعلى الصعيد الموضوعي بامكانه ان يصف بعض القياسات البسيطة والخصائص السطحية , اما على الصعيد الذاتي فهو بالإمكان ان يحور ليشير الى العديد من الحالات والاستجابات العاطفية ....,وقد اتخذ الخط اتجاهين وجدانيين : اتجاه يصب في محاكاة الشكل المرئي حرفيا, أي انه خط حسي لايعتمد الخيال الذاتي انما يحاول تطوير مايدركه الحس ,واتجاه مفاهيمي نحو التعبير عن تفاعلات الروح)هوينغ ,1978 , 238).

الدراسات السابقة :

أولا :دراسة) الماضي) : 1989 (خصائص رسوم المراهقين وعلاقاتها ببعض سماتهم الشخصية. (

هدفت الدراسة تعرف خصائص رسوم المراهقين و علاقاتها بعض سماتهم الشخصية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي , تحددت الدراسة بطلبة الصف الرابع الاعدادي من مدارس محافظة بغداد بعمر (16)سنة من كلا الجنسين قام الباحث بتطبيق قائمة البروفيل الشخصي لـ)كودرن (على عينة بلغ عددها (160) طالب وطالبة , وقد أعد الباحث أداة لتحليل الرسوم و لمعرفة خصائصها و قد تكونت من (10) مجالات و (38)صنفا و (122)خاصية و توصل الباحث الى جملة من النتائج أهمها وجود (36) علاقة بين خصائص الرسوم وسمة السيطرة , ووجود (11) علاقة بين خصائص الرسوم و سمة الثبات الانفعالي , ووجود (26) علاقة بين خصائص الرسوم و سمة الثبات الاجتماعية , فيما بلغت مستوى الدلالة المعنوية بمستوى (0.05) بين خصائص الرسوم) ذكور-إناث),(المياحي.(1989 ,

ثانيا :دراسة) الخزاعي) : 2002 (الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية(

هدفت الدراسة تعرف الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية , بلغت العينة (110) طالب و طالبة ,استخدم الباحث اختبار جيلفورد الشكلي واداة المقابلة المقننة وأداة تحليل الخصائص الفنية. توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها :يمتاز ذو القدرات الابتكارية العالية من الذكور والإناث باستخدام الخط اللين المستمر -.وميل الذكور عاليا لابتكار الى التكوين بصورة ذاتية , أما الإناث فيستخدمون الألوان الموضوعية -. استخدام المنظور الثلاثي الأبعاد من زاوية واحدة من الذكور عالي الابتكار فضلا عن عدم ادراك المنظور اللوني للجنسين)الخزاعي , 2002).

ثالثا : دراسة) البياني) 2004 , (خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية و اللاعقلانية من طلبة جامعة ديالى (

هدفت الدراسة تعرف خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية من طلبة جامعة ديالى . بلغت العينة (120) طالبا وطالبة ,وقام الباحث ببناء أداتين الأولى أداة قياس لتحديد نمط

الأفكار اما الثانية فلغرض تحليل رسوم الطلبة على وفق الأفكار ,مستخدما فيها أسلوب تحليل المحتوى لتحليل خصائص رسوم افراد عينة بحثه التي ,و تألفت الأداة من ثلاث مجالات رئيسية تضم (16) مجالا ثانويا يتفرع منها (60)صنفا تضمنت (141) خاصية للرسم , وقد طبقت أداة قياس الأفكار العقلانية , واللاعقلانية على إجابات الطلبة وأخضعت رسومهم لأداة التحليل , وأظهرت الدراسة مايأتي :حصول (40)خاصية من خصائص أداة تحليل رسوم على نسبة اكثر من - ,(50%) أظهرت رسوم ذوي الأفكار العقلانية وجود (16) خاصية ساندة حصلت على نسبة اكثر من - ,(50%) أظهرت الدراسة ان هناك (8) فروق في خصائص الرسوم بين ذوي لافكار العقلانية و اللاعقلانية ,وكانت الفروق بين نسبهم ذات دلالة إحصائية عند مستوى),(0.05) البياتي.(2004 ,

تلتقي الدراسة الحالية في موضوع بحثها مع الدراسات السابقة حيث ان جميعها تبحث في مادة الرسم وكذلك عينة بحثها ,اذ ان معظم عينات الدراسات السابقة من الطلبة وان اختلفت مراحلهم الدراسية اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف بحثها الذي اختص بتعرف الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة , في حين هدفت الدراسات السابقة الى تعرف خصائص رسوم الطلبة وارتباطها بموضوعات شتى , فدراسة المياحي تبحث في خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأما دراسة) الخزاعي (فتبحث بالخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية في اختصت دراسة) البياتي (بتعرف خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية من طلبة الجامعة

و يمكن القول ان الدراسات الأربع انصبت موضوعاتها في دراسة شخصية الطلبة.

كما تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إجراءات بحثها حيث قامت جميعها بتصميم أداة التحليل رسوم الطلبة, افاد الباحثان من الدراسات السابقة في جوانب متعددة,منها منهجيتها والإجراءات التي عملت بها.

إجراءات البحث :

أولاً :مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثالثة من كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي-2013) (2014الدراسة الصباحية ,ويتكون المجتمع الإحصائي من (4133) طالب و طالبة موزعين على (20) عشرين كلية و بواقع (1440) ذكورا (2693) ,إناث .(*)ويرى الباحثان أن تحقيق أهداف البحث من خلال طلبة المرحلة الثالثة تؤدي إلى تمثيل أفضل للجامعة من حيث المدة التي قضوها في الجامعة أكثر من طلبة المرحلتين الأولى والثانية ,كما أنهم يمتلكون أهدافاً جامعية ومرحلة دراسية أعلى في حين أن طلبة المرحلة الرابعة قد يشغل تفكيرهم سوق العمل لأنهم في مرحلة التخرج من الجامعة .

ثانياً :عينة البحث :

تتألف من 251 طالب وطالبة ,وهي تمثل نسبة 7%من المجتمع ,مرت عملية اختيار العينة بثلاث مراحل هي :

- اختار الباحثان عشوائياً ثلاث كليات ذوات التخصص العلمي ,ووقع الاختيار على الكليات) الهندسة ,والرياضيات وعلوم الحاسوب ,والعلوم ,(و ثلاث كليات ذوات التخصص الإنساني ,ووقع الاختيار على الكليات

)التربية ,والتربية الاساسية ,والادارة والاقتصاد.(

- اختار الباحثان عشوائياً قسما دراسيا من كل كلية ,ووقع الاختيار على الاقسام) هندسة المواد ,علوم الحاسوب ,الاحياء (من كليات التخصص العلمي ,أما كليات التخصص الانساني ,وقع الاختيار على الاقسام) اللغة الانكليزية ,اللغة العربية ,ادارة أعمال.(
- اختار الباحثان عشوائياً طلبة من كل قسم دراسي وفق مجتمع البحث .جدول 1.

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الكلية والقسم والجنس

الكلية	القسم	أعداد الطلبة		المجموع	المجموع
		ذكور	إناث		
الهندسة	هندسة مواد	13	15	28	251
الرياضيات وعلوم الحاسبات	علوم الحاسبات	19	30	49	
العلوم	الأحياء	14	28	42	
التربية	اللغة الانكليزية	20	34	54	
التربية الأساسية	اللغة العربية	9	24	33	
الإدارة و الاقتصاد	إدارة إعمال	30	15	45	
المجموع		106	145	251	

ثالثاً :أداة البحث :

قام الباحثان بالإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع بحثيهما ,فضلا عن المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري و خبرتهما المتواضعة ,وفي ضوء ذلك تم تصميم أداة لتحليل رسوم طلبة الجامعة تتضمن فقرات متعددة تساعد على عملية التحليل , لتكون بذلك الأداة في صيغتها الأولية .

-1صدق الأداة :تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء المختصين , [*]وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لتصبح الأداة في صيغتها النهائية) ,الملحق ,(1وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء.(80%)

-2ثبات الأداة :يعني الثبات في هذا المجال الحصول على نفس النتائج تحت نفس الظروف بغض النظر عمن يقوم بالتحليل او متى يقوم به) الغريب ,(653 ,1970 ,وقد اعتمد الباحثان في استخراج ثبات الأداة أسلوب الاتساق بين المحللين الذي يعني توصل محللين يعملان بشكل منفرد الى نفس النتائج عند تحليل الرسوم باستخدام حظرات وقواعد التحليل ذاتها .وقد قام محللين خارجيين [**]تم تعريفهما بإجراءات الباحثين و تزويدهما بتعليمات تطبيق الأداة-بتحليل عينة عشوائية مكونة من (20) رسما ,وقد عمل المحللان بصورة مستقلة .استخدمت معادلة سكوت لحساب معامل الثبات

الذي بلغ (0.85) بين الباحث والمحلل الأول , و (0.87)بين الباحث و المحلل الثاني.

رابعاً :منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي) تحليل المضمون (في تحليل رسوم عينة البحث .إذ قاما بتحليل رسم كل فرد من أفراد العينة وما يتضمنه من دلالات انفعالية ووفق الأداة المعدة ,وتحويلها إلى كم ,وثم الوصول إلى نتائج البحث .

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج البحث:

للتوصل إلى نتائج البحث الحالي قام الباحثان بتحليل رسوم الطلبة لعينة البحث والبالغ عددهم (251)طالب وطالبة ,وفق أداة البحث الملحق .(1)وتم الاعتماد على إعطاء درجة واحدة لكل دلالة عند تواجدها في رسم أي فرد من العينة ,ودرجة الصفر في حالة عند وجود الدلالة .وبعد تحليل الرسوم وتفريغ البيانات , استعمل الباحثان برنامج Spss للتوصل إلى النتائج .

الهدف الأول :تعرف الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف لجأ الباحثان إلى استخراج الدرجة المئوية لمستوى تواجد كل دلالة في رسوم الطلبة بالنسبة لجميع الدلالات الأخرى ,ثم استخرجا قيمة الوسيط كدرجة قطع لمعرفة الدلالات السائدة ,إذ بلغت قيمتها 24 درجة) أي توفر الدلالة في رسوم 24 فرد ,(ثم قام الباحثان باستخراج الربيعيات للتعرف على الدلالات الانفعالية السائدة بمستوى مرتفع جدا .جدول 2.

جدول(2)

يوضح درجة تكرار الدلالة والدرجة المئوية لها وقيم الربيعيات ودرجة الوسيط ومستوى الدلالة الانفعالية لرسوم طلبة الجامعة

الدلالة الانفعالية	تكرار الدلالة	الدرجة المئوية	مستوى الدلالة	الربيعيات	الوسيط
التفاؤل	178	**0,100**	الدلالات السائدة	الربيع الأول **0,65**فأعلى	
حب الوطن	123	**7,96**			
الاطمئنان	112	**3,93**			
الفرح	110	**0,90**			
ألفة مع الآخر	94	**7,86**			
اغتراب	82	**3,83**			
القلق	80	**0,80**			

علاقات أسرية	60	7,76		الربيع الثاني 0,24 - 0,65	24
الخوف	49	3,73			
الحزن	41	0,70			
الكبت	41	0,70			
علاقة بالوالدين	36	3,63			
التشاؤم	31	0,60			
عمل مشترك	27	7,56			
الصداقة	25	3,53			
الكآبة	23	0,50	الدلالات غير السائدة	الربيع الثالث 750,13 - 0,24	
إرشادية	22	7,46			
القساوة	22	7,46			
الغضب	19	0,40			
أجواء دراسية	17	7,36			
حب الجنس الآخر	17	7,36			
حب التسلط	14	0,30			
العداوة	14	0,30			
انتفاضة	13	3,23		الربيع الرابع 0,0 - 750 ,13	
ثورة	13	3,23			
طقوس عبادي /المسجد	8	7,16			
شعائر دينية /مواكب	7	3,13			
علوم , مختبرات , كشوفات	6	0,10			
زيارة المراقد	5	7,6			
مشاركة انتخابية	2	3,3			

يتضح من الجدول (2) ما يأتي :

- وجود (15) دلالة انفعالية سائدة في رسوم طلبة الجامعة وهي) :التفاؤل ,حب الوطن ,الاطمئنان ,الفرح ,الألفة مع الآخر ,اغتراب , قلق ,علاقات أسرية ,خوف ,الحزن ,الكبت , علاقة بالوالدين ,تشاؤم ,عمل مشترك ,الصداقة.(
- أن الدلالات الانفعالية السائدة الايجابية أكثر من الدلالات الانفعالية السائدة السلبية .
- تصدر الدلالات الانفعالية السائدة الايجابية والمتمثلة بـــــ) التفاؤل ,حب الوطن , الاطمئنان ,الفرح ,الألفة مع الآخر (في رسوم طلبة الجامعة .

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال قراءة واقع الحياة الجامعية إذ يحتل التفاؤل بالمستقبل الصدارة في الحياة الانفعالية للفرد الذي يمر بهذه المرحلة ,فيدفعه هذا التفاؤل نحو أداء مميز لجميع متطلبات المرحلة الجامعية من اجل

الحصول على مستقبل أفضل .كما أن حب الوطن له السيادة في مشاعر طلبة الجامعة , النابعة من الثقافات التربوية التي تنمي لديهم روح الانتماء والحس الوطني والإحساس بدورهم الريادي في بناء الوطن .وبذا فهو يشعر بالاطمئنان في البيئة الجامعية التي تتوفر فيها الأنظمة واللوائح الجامعية التي لايتوقع فيها التمييز بين الطلبة او غبنهم , وعليه تظهر لديهم مشاعر الفرح كلما اجتازوا مقررات دراسية , وكما تكثر في الحياة الجامعية العديد من السفرات واللقاءات مما يظهر لديهم مشاعر الألفة مع الآخرين .

ونجد انفعالي الاغتراب والقلق في رسوم الطلبة ضمن الدلالات الانفعالية السائدة المرتفعة ,أي ضمن الربيع الأول ,ويعود السبب أن الفرد بشكل عام ,لا تحمل له الحياة دائما مواقف سارة , فهو يتعرض بين حين وآخر إلى احباطات تسبب لديه الاغتراب ,وكذلك يتطلب منه انجاز مهام ,و السعي نحو تحقيق أهداف فتظهر لديه التوتر والقلق لا يهدأ إلا بعد التهيؤ السليم والدخول للموقف ,وهذا ينطبق للطلبة الجامعة بشكل خاص ,الذين يكثر لديهم المواقف والأهداف لكثرة المثيرات الموجودة في الحياة الجامعية , وكذلك المهام والمتطلبات العديدة التي يجب عليهم اجتيازها ,اذ ان البديل عن ذلك يعني الفشل ,لذا يتعرضون إلى احباطات تؤدي إلى الاغتراب ,وتظهر لديهم القلق .

كما يتضح من الجدول (2)توفر ثمان دلالات انفعالية سائدة ضمن الربيع الثاني أربعة منها ايجابية وهي) :علاقات أسرية ,علاقة بالوالدين , عمل مشترك ,صداقة ,(وأربعة سلبية وهي :)خوف ,الحزن ,الكبت ,تشاؤم ,(ويرجع السبب في ذلك إلى الطبيعة الإنسانية التي تحمل في طياتها انفعالات سارة وغير سارة, إذ يحتاج إلى كليهما في إصدار السلوك الذي يناسب الموقف الذي يمر فيه .

الهدف الثاني :تعرف الفروق في الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة بين الطلاب والطالبات .

للتحقق من هذا الهدف أستعمل الباحثان الاختبار التائي بدلالة عينتين مستقلتين ,إذ تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لكل دلالة انفعالية سائدة في رسوم الطلبة لمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة 960,1 عند مستوى دلالة 05,0 وبدرجة حرية . 249 جدول 3يوضح ذلك .

جدول (3)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة

الدلالات الانفعالية السائدة	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفاؤل	الذكور	103	6505,0	47915,0	249	711,1	غير دالة
	الإناث	148	7500,0	43448,0			
حب الوطن	الذكور	103	5146,0	50223,0	249	646,0	غير دالة
	الإناث	148	4730,0	50096,0			
الاطمئنان	الذكور	103	3883,0	48976,0	249	540,1	غير دالة
	الإناث	148	4865,0	50151,0			

الفرح	الذكور	103	3786,0	48742,0	249	589,1	غير دالة
	الإناث	148	4797,0	50129,0			
ألفة مع الآخر	الذكور	103	3107,0	46503,0	249	746,1	غير دالة
	الإناث	148	4189,0	49506,0			
اغتراب	الذكور	103	3689,0	48487,0	249	189,1	غير دالة
	الإناث	148	2973,0	45862,0			
القلق	الذكور	134	3689,0	48487,0	249	424,1	غير دالة
	الإناث	173	2838,0	45236,0			
علاقات أسرية	الذكور	134	1748,0	38162,0	**249**	**000,2**	**دالة**
	الإناث	173	2838,0	45236,0			
الخوف	الذكور	134	2330,0	42482,0	249	259,1	غير دالة
	الإناث	173	1689,0	37595,0			
الحزن	الذكور	134	1845,0	38976,0	249	753,0	غير دالة
	الإناث	173	1486,0	35695,0			
الكبت	الذكور	134	2136,0	41185,0	249	801,1	غير دالة
	الإناث	173	1284,0	33565,0			
علاقة بالوالدين	الذكور	134	1359,0	34438,0	249	282,0	غير دالة
	الإناث	173	1486,0	35695,0			
التشاؤم	الذكور	134	1942,0	39750,0	**249**	**874,2**	**دالة**
	الإناث	173	0743,0	26319,0			
عمل مشترك	الذكور	134	1165,0	32240,0	249	380,0	غير دالة
	الإناث	173	1014,0	30282,0			
الصداقة	الذكور	134	0485,0	21596,0	**249**	**267,2**	**دالة**
	الإناث	173	1351,0	34303,0			

يتضح من جدول 3ما يأتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05,0 بين طلبة الجامعة) الذكور والإناث (في مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسومهم والمتمثلة بـــــ) :التفاؤل , حب الوطن , الاطمئنان ,الفرح ,الألفة مع الآخر, اغتراب ,قلق ,خوف ,الحزن ,الكبت ,علاقة بالوالدين ,عمل مشترك.(وتفسر هذه النتيجة من خلال الحياة الجامعية ومتطلباتها وأهدافها وبرامجها التي لا تميز بين الطلاب والطالبات , فهم يتحلون بالتفاؤل حول انجاز هذه الأهداف المشتركة والحصول على الشهادة الجامعية فتظهر لديهم الاطمئنان حول ذلك .ويتوفر في البرنامج الجامعي العديد من البرامج ذو عمل مشترك وأداء متطلبات تدعوا إلى الفرح ,كما لا تميز إجراءات التقويم الجامعي بين الذكور والإناث ولهذا السبب فهم في نفس المستوى من الاغتراب والقلق والخوف والحزن والكبت , ونجد أن أساليب التنشئة الاجتماعية للبيئة الاجتماعية التي ينحدر منها طلبة تدعوا إلى الألفة بالآخر وحب الوطن وتقوية العلاقة بالوالدين دون تمييز بين الذكور والإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05,0 بين طلبة الجامعة الذكور

والإناث في مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسومهم والمتمثلة بـــــ) :علاقات أسرية ,الصداقة (لصالح طلبة الجامعة الإناث , أي أن العلاقات الأسرية والصداقة ذات أهمية أكبر عند الإناث من الذكور ,ويعود السبب في هذه النتيجة إلىأساليب التنشئة الاجتماعية التي تعلم الفتاة على كيفية إقامة علاقات أسرية قوية متينة ومصادقة جميع افراد الأسرة , وهذا يمثل البرنامج الأساسي لإعداد الفتاة لمستقبل ناجح لإقامة أسرة ناجحة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05,0 بين طلبة الجامعة الذكور والإناث في مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسومهم والمتمثلة بـــــ) :التشاؤم (لصالح طلبة الجامعة الذكور ,وهذا يعني أن الرسوم تبين أن طلبة الجامعة الذكور أكثر تشاؤما من طلبة الجامعة الإناث ,وتفسر هذه النتيجة من خلال نظر كل منهما إلى المستقبل اذ ان الفتاة مهما حصلت من شهادات فان مستقبلها الأساسي هو تشكيل أسرة ناجحة وتربية الأبناء , أما الذكور فعليهم إيجاد فرص للعمل من اجل بناء أسرة وتوفير لقمة العيش لهم ,وهذه أصبحت في الواقع العراقي من الأمور الصعبة نتيجة الفساد الإداري والمالي .

الهدف الثالث :تعرف الفروق في الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني .

تحقق الباحثان من هذا الهدف باستعمال الاختبار التائي بدلالة عينتين مستقلتين ,وتم استخراج القيمة التائية المحسوبة لكل دلالة انفعالية سائدة في رسوم الطلبة لمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة 960,1 عند مستوى دلالة 05,0 وبدرجة حرية . 249 جدول 4يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح الفروق بين الاختصاصين العلمي والإنساني في مستوى الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة

الدلالات الانفعالية السائدة	الاختصاص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفاؤل	العلمي	119	7395,0	4407,0	249	003,1	غير دالة
	الإنساني	132	6818,0	46754,0			

حب الوطن	العلمي	119	4538,0	49996,0	249	089,1	غير دالة
	الإنساني	132	5227,0	50139,0			
الاطمئنان	العلمي	119	4202,0	49567,0	249	786,0	غير دالة
	الإنساني	132	4697,0	50098,0			
الفرح	العلمي	119	5210,0	50167,0	249	531,2	**دالة**
	الإنساني	132	3636,0	48288,0			
ألفة مع الآخر	العلمي	119	3613,0	48242,0	249	407,0	غير دالة
	الإنساني	132	3864,0	48877,0			
اغتراب	العلمي	119	3613,0	48242,0	249	110,1	غير دالة
	الإنساني	132	2955,0	45798,0			
القلق	العلمي	119	3529,0	47991,0	249	103,1	غير دالة
	الإنساني	132	2879,0	45450,0			
علاقات أسرية	العلمي	119	3361,0	47438,0	**249**	**493,3**	**دالة**
	الإنساني	132	1515,0	35992,0			
الخوف	العلمي	119	2521,0	43605,0	249	170,2	**دالة**
	الإنساني	132	1439,0	35237,0			
الحزن	العلمي	119	2269,0	42059,0	249	610,2	**دالة**
	الإنساني	132	1061,0	30909,0			
الكبت	العلمي	119	2185,0	41497,0	249	258,2	**دالة**
	الإنساني	132	1136,0	31858,0			
علاقة بالوالدين	العلمي	119	1681,0	37551,0	249	056,1	غير دالة
	الإنساني	132	1212,0	32762,0			
التشاؤم	العلمي	119	1849,0	38984,0	**249**	**839,2**	**دالة**
	الإنساني	132	0682,0	25302,0			
عمل مشترك	العلمي	119	0840,0	27861,0	249	141,1	غير دالة
	الإنساني	132	1288,0	33624,0			
الصداقة	العلمي	119	1176,0	32355,0	**249**	**904,0**	غير دالة
	الإنساني	132	0833,0	27744,0			

يتضح من جدول 4ما يأتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05,0 بين طلبة الجامعة من ذوات الاختصاص) العلمي و الإنساني (في مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسومهم والمتمثلة بـــــ) :التفاؤل ,حب الوطن ,

الاطمئنان ,الألفة مع الآخر ,اغتراب ,قلق ,علاقة بالوالدين ,عمل مشترك ,الصداقة.(وتفسر هذه النتيجة هو أن طلبة الجامعة مهما كان تخصصهم فإنهم يمتلكون التفاؤل في الحصول على الشهادة وتحقيق الأهداف وهذا يقود إلى الاطمئنان للاجراءت في السعي نحو تحقيق الأهداف ,كما أن الجميع يسعون لخدمة الوطن ضمن تخصصه ولهذا فهم يظهرون نفس المستوى من الحب للوطن ,ويحدد العالم النفس الأمريكي اريك اريكسون مهمة مرحلة الشباب بتحقيق الألفة والمودة مع الآخر وتكوين الصداقات والبحث عن الشريك بغض النظر عن تخصص الذي يحمله الإنسان ,وأننا لا نجد في واقعنا أي اختلاف في مستوى علاقة الإنسان بالوالدين باختلاف تخصصه أو مهنته ,وان البرامج الجامعية لكلتا التخصصين العلمي والإنساني تضم مهام فيها عمل مشترك ,وان السعي نحو تحقيق المتطلبات الجامعية يتطلب اجتياز العديد من الاختبارات لجميع التخصصات بنفس المستوى وبذا تظهر لديهم القلق تحثهم نحو التهيؤ كما تظهر لديهم الاغتراب الناجم عن بعض الإخفاقات التي يتعرضون لها .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05,0 بين طلبة الجامعة في مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسومهم والمتمثلة بـــــ) :الفرح ,علاقات أسرية ,الخوف ,الحزن ,الكبت ,التشاؤم (لصالح طلبة الجامعة ذو الاختصاص العلمي ,أي أن هذه الدلالات الانفعالية السائدة ذات أهمية أكبر عند طلبة الجامعة ذو الاختصاص العلمي من طلبة الجامعة ذو الاختصاص الإنساني ,وتفسر هذه النتيجة من خلال اختصاص أفراد عينة البحث اذ أن التخصص العلمي تمثل باختصاصي الرياضيات والحاسبات ,إذ تجد أن افراد الأسرة دائما يحتاجون الى حل التمارين الرياضية المدرسية والى البرامج الحاسوبية واصلاح أي عطب قد تحدق وبذا فانهم يكونون علاقات اسرية اكثر من التخصص الإنساني , وعليه تظهر لديهم مواقف فرح أكثر نتيجة تقديمهم للمساعدات للآخرين .فهم يتعرضون إلى مواقف خوف أكثر نتيجة التعامل مع الأجهزة التي قد تتعرض إلى عطب ,وبسبب سوء التيار الكهربائي وحاجتهم المستمرة إليه فيتلف لديهم العديد من البرامج وإنهم لا يستطيعون انجاز العديد من المهام بكفاءة فتبرز لديهم حالات القلق لفقدان الوقت والجهد ,كما ان الطلبة عند حلهم للتمارين الرياضية يتعرضون سهوا إلى فشل في كتابة رقم ما أو خطوة من خطوات الحل وبالتالي يشعر بالحزن ,أنهم يحملون في أعماقهم العديد من الأهداف والطموح التطويرية في اختصاصهم لكن الوضع الاقتصادي يمنعهم من تحقيق ذلك فيتحلون بكبت هذه الدوافع وعدم إظهارها كما يجبرهم الوضع السياسي والأمني للبلد إلى التشاؤم من الوصول إلى مستوى من المكتشفات والمخترعات التي بين أيدهم .

الهدف الرابع :تعرف العلاقة بين الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة على وفق المستوى المعاشي للطلبة.

للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ,اذ تم استخراج معامل ارتباط بين كل دلالة انفعالية سائدة في رسوم الطلبة وبين المستوى ألمعاشي لهم لمقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة124,0 عند مستوى عند مستوى دلالة 05,0 وبدرجة حرية 249. جدول 5يوضح ذلك .

جدول(5)

يوضح العلاقة بين الدلالات الانفعالية السائدة والمستوى العاشي للطلبة في رسوم طلبة الجامعة

الدلالات الانفعالية السائدة	العينة	فيمه معامل الارتباط المحسوبة	فيمه معامل الارتباط الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفاؤل	251	134,0	124,0	249	**دالة**
حب الوطن	251	069,0		249	غير دالة
الاطمئنان	251	059,0		249	غير دالة
الفرح	251	081,0		249	غير دالة
ألفة مع الآخر	251	058,0		249	غير دالة
اغتراب	251	000,0		249	غير دالة
القلق	251	058,0-		249	غير دالة
علاقات أسرية	251	049,0		**249**	غير دالة
الخوف	251	- 025,0	124,0	249	غير دالة
الحزن	251	008,0		249	غير دالة
الكبت	251	- 095,0		249	غير دالة
علاقة بالوالدين	251	061,0		249	غير دالة
التشاؤم	251	- 091,0		**249**	غير دالة
عمل مشترك	251	- 107,0		249	غير دالة
الصداقة	251	033,0		**249**	غير دالة

يتضح من جدول 5ما يأتي :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05,0 بين مستوى توفر الدلالات الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة والمتمثلة بـــــ) :حب الوطن , الاطمئنان ,الفرح ,الألفة مع الآخر ,اغتراب , قلق ,علاقات أسرية,الخوف ,الحزن ,الكبت , علاقة بالوالدين ,التشاؤم ,عمل مشترك , الصداقة (وبين المستوى ألمعاشي لهم.وتفسر هذه النتيجة من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يلجأ إليها الأسرة العراقية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة التي لا تفرق بين الغني والفقير في إكسابهم مفاهيم حب الوطن والتعامل بالألفة مع الآخرين وتقوية العلاقة بالوالدين وجميع أفراد الأسرة , والدعوة إلى أقامة الصداقة والاشتراك مع الآخرين في مختلف الأعمال ,كما أن طلبة جامعة الكوفة سواء كانوا من مستوى معاشي مرتفع أو منخفض فهم يمرون بنفس الظروف مما يجعل لديهم الاطمئنان والفرح والتشاؤم بنفس المستوى , وأنهم يتعرضون إلى نفس الضغوطات الحياتية مما يجعل لديهم اغتراب ,قلق ,الخوف ,الحزن ,الكبت ,بنفس المستوى .
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05,0 بين مستوى توفر الدلالة الانفعالية السائدة في رسوم طلبة الجامعة والمتمثلة بـــــ) :التفاؤل (وبين المستوى ألمعاشي لهم ,أي أن دلالة التفاؤل تزداد في رسوم طلبة الجامعة كلما زاد المستوى ألمعاشي لهم .وتفسر هذه النتيجة من خلال الواقع الذي يظهر أن الذين لديهم مستوى معاشي مرتفع

تتعدد لديهم الخيارات وتوفر الإمكانات المادية يسهل عليهم الوصول إلى الأهداف وتحقيق الطموح واتخاذ بدائل متعددة ,أما الأفراد ذو الدخل المحدود أو المنخفض لا يمتلكون الإمكانات المادية التي تساعدهم على اللجوء لخيارات متعددة من اجل تحقيق أهدافهم .وعليه تقل لديهم التفاؤل مقارنة باقرانهم من الطلبة ذو المستوى ألمعاشي المرتفع .

الهدف الثالث :تعرف سبل التعبير في رسوم طلبة جامعة الكوفة.

للتحقق من هذا الهدف لجأ الباحثان الى احتساب عدد تكرار كل نوع من التعبير وكل اسلوب تعبيري في كل دلالة انفعالية تظهر في رسوم الطلبة .جدول 6.

جدول (6)

يوضح التكرارات الخاصة بسبل التعبير عن الدلالة الانفعالية في رسوم طلبة جامعة الكوفـــــــــــــــــــة

المحور الاول	المحور الثاني	نوع الدلالة			اسلوب التعبير عن الدلالة					
موضوع الدلالة	الجانب الانفعالي	ايقونية	رمزية	اشارية	واقعي	انطباعي	تجريدي	تعبيري	سريالي	المجموع
دلالات النفسية	**الحزن**	10	17	15	2	0	20	18	1	83
	الفرح	34	55	23	4	9	33	61	3	222
	الغضب	3	6	11	0	0	12	8	0	40
	التشاؤم	7	13	12	0	0	18	14	1	65
	الكآبة	3	7	14	1	0	18	5	0	48
	الخوف	3	20	28	0	0	27	21	3	102
	الاطمئنان	21	63	32	1	9	29	71	2	228
	القلق	6	42	35	1	1	41	30	9	165
	العداوة	1	5	10	0	0	8	7	1	32
	التفاؤل	36	93	53	5	9	58	99	6	359
دلالات اجتماعية	**اغتراب**	10	35	38	2	1	42	33	6	167
	ألفة مع الآخر	12	47	35	2	5	23	62	1	187
	عمل مشترك	5	8	15	2	5	9	10	1	55
	حب التسلط	1	4	11	0	1	7	7	1	32
	علاقات أسرية	8	36	17	2	5	15	38	0	121
	الصداقة	3	15	8	0	1	13	12	0	52
دلالات عاطفية	**علاقة بالوالدين**	2	20	16	3	6	5	22	1	75
	حب الجنس الآخر	4	11	2	1	0	8	8	0	34

	حب الوطن	20	62	48	1	8	41	71	2	253
	الكبت	5	13	23	2	1	27	10	1	82
	القساوة	1	7	14	0	0	12	9	1	44
دلالة سياسية	**ثورة**	2	9	1	0	1	8	3	0	24
	انتفاضة	4	5	6	0	0	8	7	0	30
	مشاركة انتخابية	0	2	0	0	0	1	1	0	4
دلالة دينية	**طقوس عبادي / المسجد**	3	3	3	0	0	1	7	0	17
	زيارة المراقد	2	3	1	0	0	0	5	0	11
	شعائر دينية / مواكب	2	3	2	0	0	4	3	0	14
دلالات تعليمية	**أجواء دراسية**	4	8	5	2	0	8	7	0	34
	إرشادية	2	11	8	2	0	12	10	0	45
	علوم , مختبرات , كشوفات	5	0	1	3	0	2	1	0	12
		219	623	487	36	62	510	660	40	2637

يتضح من الجدول: (6)

• سيادة الدلالة الرمزية في رسوم طلبة الجامعة , فحملت رمزية الاعمال دلالات نفسية واجتماعية وعاطفية, فقد حضيت الجوانب الانفعالية) التفاؤل , الاطمئنان, حب الوطن , الفة مع الاخر (بالتكرارات العالية اذا ما قيست بالجوانب الانفعالية الاخرى والدلالات ذات الطابع السياسي والديني والتعليمي .

الاستنتاجات :

• تفوق طالبات الجامعة على طلابها في الدلالات الانفعالية المتمثلة بـــــ) علاقات أسرية ,والصداقة ,(النابعة من أساليب التنشئة الاجتماعية .

• ان الطلبة الذكور اكثر تشاؤما من الاناث نتيجة عدم الاطمئنان لمستقبلهم الوظيفي

• سيادة الطابع التعبيري في رسوم طلبة الجامعة , اذ بلغت الجوانب الانفعالية) التفاؤل ,الاطمئنان, الفة مع الاخر , حب الوطن (اعى تكرار مقارنة بالجوانب الانفعالية الاخرى.

• هناك حظور مميز للأسلوب التجريدي في دائرة الدلالات النفسيه والاجتماعيه والعاطفيه للجوانب الانفعاليه) التفاؤل , الاغتراب , القلق , حب الوطن.(والاجتماعي حيث اصبح العمل من الامور الشاقة في الواقع العراقي نتيجة استشراء الفساد الاداري و المالي

• تفوق طلبة الجامعة ذو الاختصاص العلمي في الدلالات الانفعالية السائدة المتمثلة بـــــ) :الفرح, علاقات أسرية ,الخوف ,الحزن ,الكبت ,التشاؤم(على طلبة الجامعة ذو الاختصاص الإنساني .

• أن دلالة التفاؤل تزداد عند طلبة الجامعة كلما زاد المستوى ألمعاشي لهم .إذ أنتوفر الإمكانات المادية يسهل عليهم الوصول إلى الأهداف وتحقيق الطموح واتخاذ بدائل متعددة .

• ابتعاد الطالب من الناحية التقنية عن المجال التخصصي) الرسم الاحترافي (مما حدى به الى الاستعانه باقصر الطرق لايصال افكاره الى المجتمع ، وان استخدام الرمز والتدليل الرمزي هو من ضمن هذه الطرق التي تفتح النص البصري الى التلقي العام البسيط او المباشر , فالرمز يمثل فكرة اتفاقية على المستوى العالمي والاجتماعي والمحلي لذا يسهل التعبير بواسطته عن مكنونات وانفعالات الشباب على شكل نصوص بصرية .

• افتقار الطالب الشاب للاسلوب الاكاديمي) الصنعه , الحرفة , المهارة (لذا تتجه الرسوم الى الطابع التعبيري والذي يتضمن المغالاة والانفعالات في اللون والشكل , وبهذا تتحطم بنيتا اللون والشكل الواقعيتين امام الطابع التعبيري الانفعالي .

• جاءت رمزية الدلالة باشكال وجوانب عدة حملت دلالات نفسية واجتماعية ساد بها طابع) التفاؤل , الاطمئنان , الالفة مع الاخر (بشكل كبير ذلك ان طبيعة المنظومة البنائية للعمل الفني على المستوى الرمزي تكون واضحه ومباشرة , فغالبا جاءت مواضيع الشباب محاكية باسلوب تعبيري للافكار والتطلعات التي تؤكد على تلك الدلالات النفسية والاجتماعية فكان جزء يسير من استخدام التدليل الرمزي للَون خصوصا بصورة التضاد , وهذه العملية تقود بالضرورة الى الجانب الانفعالي وبالتالي الاسلوب التعبيري الذي كان امتيازه الاهم هو اللون وتحطيم واقعية الاشكال .

• هيمنة الطابع التفاؤلي في رسوم الطلبة مما يسمح بقراءة الجانب الانفعالي للدلالة الى التعبير عن الحالة النفسية التي تمتاز بها هذه المرحلة العمرية وبالتالي يمثل هذا الطابع التعبير الصادق عن روحية الشباب بسبب التكرار الكبير لمواضيع ذات اسلوب تعبيري برمزية تفاؤلية اقصت جوانب ودلالات نفسية غير سارة كالكآبة والتشاؤم , وكذلك قوضت معظم الدلالات الاجتماعية والعاطفية التي تتماهى مع مفاهيم التسلط والقساوة .

• يعزى سبب التفاوت بين الاسلوبين التعبيري والتجريدي في رسوم الطلبة – على الرغم من سيادة الاسلوب التعبيري – بشكل عام الى كثرة استخدام الاشكال الهندسية ضمن بنية الصورة كمفردات مؤسسة لبنية العمل وكذلك لسهولتها .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تمخض عنها البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

• ايلاء الجانبين الوجداني والمهاري اهتماما كبيرا في المرحلة الجامعية وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فحسب لما لهما من دور فاعل في تكامل شخصية الطالب الجامعي وصقل مواهبه.

• ابداء المزيد من العناية لمادة التربية الفنية في المدارس الثانوية كونها الاساس للمرحلة الجامعية , حيث يعد الرسم احد الوسائل الهامة لكشف ما تنضوي عليه النفس البشرية من مكنونات وانفعالات وما تتعرض له من مشكلات نفسية والتي يمكن معالجتها سايكولوجيا.

• الاهتمام بقضايا طلبة الجامعه والوقوف على احتياجاتهم, وتهيئة السبل الكفيلة لتحقيق

امانيهم واستقرارهم اقتصاديا ونفسيا فانهم عماد البلد واساس تطوره.

المقترحات :

يقترح الباحثان ما ياتي:

- القيام بدراسة مماثلة للدلالات الانفعالية في رسوم طلبة احدى جامعات الدول العربية التي تمتاز باستقرارها السياسي والاقتصادي ومقارنتها مع الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة احدى الجامعات العراقية.
- اجراء دراسة عن اثر الرسوم في تطوير الجانب المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المراجع :

- ابن منظور :لسان العرب ,مج , 5 :ط ,3دار صادر للطباعة ,والنشر ,بيروت . 2004 ,
- احمد ,مظفر جواد :آفاق تربوية وشبابية , مهرجان الطفولة الأول للسلام ,جريدة الاتحاد الوطني الكردستاني ,العدد .2008 , (314)
- اسعد, يوسف ميخائيل :سيكولوجية الإبداع في الفن والأدب ,دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,ب .ت .
- بهنسي ,عفيف :النقد الفني وقراءة الصورة , دار الكتاب العربي ,دمشق ,القاهرة.1997 ,
- الجبوري ,محمود شكر :الألوان وتأثيرها في النفس –علاقتها بالفن ,مطبعة اوفسيت اللواء , 1978.
- جودي محمود حسين :الرسم والاشكال اليدوية في المدرسة الابتدائية .
- دافيدوف ,لندل :مدخل إلى علم النفس ,دار مكدوهيل للطباعة والنشر.1980 ,
- الدليمي ,عامرة فائق خضير :دلالات العنف في رسوم التلامذة ,المديرية العامة لتربية بابل , العدد , 12ت.2011 , 1
- الزبيدي ,مرتضى :تاج العروس من جواهر القاموس ,طبعة :دار الهداية .
- هوينغ ,رنيه :الفن .سبله وتأويله ,ج ,2 ترجمة :صلاح برمدا ,منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ,دمشق , 1978 ,ص.37 :
- الحافظ ,نوري :المراهق ,المؤسسة العربية للدراسات والنشر ,بيروت .1981 ,
- حمودة ,يحيى :نظرية اللون ,مطبعة غريب ,القاهرة .1981 ,
- الحفني ,عبد المنعم :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ,ط , 4مكتبة مدبولي ,القاهرة , 1994.
- حقي ,ألفت محمد ,فسيولوجية السلوك ,علم النفس الفسيولوجي ,مؤسسة دار الارقم ,الكويت , 1986.
- يونس ,محمد محمود ديني :سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ,ط ,2دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان .2009 ,
- يوسف ,سمير :الأساليب التربوية المتبعة في اختيار الموهوبين في مجال الفنون التشكيلية ,)المديرية العامة لتربية بابل ,مديرية النشاط المدرسي , (مجلة أضواء, العدد . 2005 , (4)
- كاظم ,أمل عبيد :ذكاء الطفل وعلاقته بالانجاز الفني ,بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع لمديرية النشاط المدرسي . 2007 ,
- كبه ,شامل عبد الأمير ,اللون والنظرية , مطبعة الريام ,بغداد ,ب .ت .
- كمال ,علي :النفس انفعلاتها وأمراضها وعلاجها ,ط ,2دار واسط للطباعة والنشر والتوزيع ,لندن .1983 ,
- مالنز ,فريدريك :الرسم كيف نتذوقه ؟ عناصر التكوين ,ترجمة :محمود درويش ,

مراجعة :سلمان الواسطي ,دار الشؤون الثقافية العامة ,بغداد.1993 ,
• المهنا ,علي حسون وآخرون :النشاطات الفنية لمديرية النشاط المدرسي للعام -2005 2006 .
• المياحي ,عاد محمود /خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سمائهم الشخصية , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الفنون الجميلة ,جامعة بغداد ,بغداد.1989 ,
• مراد ,يوسف :مناهج البحث في علم النفس , مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ,دار المعارف ,مصر) ,القاهرة ,نيويورك.1968 , (
• سانتيانا ,جورج :الإحساس بالجمال , مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ,القاهرة , نيويورك ,د ت .
• سكوت ,روبرت جيلام :أسس التصميم , ترجمة :محمد محمد يوسف وعبد الباقي محمد إبراهيم , دار نهضة مصر للطبع والنشر ,القاهرة ,ب ت.
• سلمان ,حسن :سيكولوجية الخطوط)كيف تقرأ صورة , (سلسلة المكتبة الثقافية , 175 , القاهرة ,دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , مصر .1967 ,
• عبو ,فرج :علم عناصر الفن ,ج , 1دار الفين للنشر ,ميلانو .1982 ,
• عوض ,رياض :مقدمات في فلسفة الفن , ط ,1جروس برس ,طرابلس ,لبنان .1994 ,
• عمر ,احمد مختار :علم الدلالة ,مكتبة العروبة للنشر والتوزيع ,الكويت .1982 ,
• الصراف ,عباس :آفاق النقد التشكيلي ,دار الرشيد للنشر ,بغداد.1989 ,
• القريطي ,عبد المطلب :مدخل إلى سيكلوجية رسوم الأطفال ,ط , 2دار الفكر العربي ,القاهرة , 2001 .
• رياض ,عبد الفتاح : التكوين في الفنون التشكيلية ,ط ,1دار النهضة العربية ,القاهرة , ب ت .
• شنايدر ,اي :التحليل النفسي والفن ,ت : يوسف عبد المسيح فروه ,دار الحرية للطباعة , بغداد . 1980 ,
• خميس ,حمدي :رسوم الأطفال ,دار المعارف ,مصر . 1962 ,
• الغريب ,رمزية :التقويم والقياس النفسي والتربوي ,مكتبة الانجلو المصرية ,مصر , 1970.

الرسائل والاطاريح :

• جسام ,بلاسم محمد ,التحليل السيمائي لفن الرسم ,أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الفنون الجميلة ,بغداد.1999 ,
• الدوري ,عياض عبد الرحمن :دلالات اللون في الفن العربي الإسلامي ,أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد .1996 ,
• البياتي ,علي عبد الكريم رضا : خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ,جامعة بابل ,بابل .2004 ,
• المياحي ,عاد محمود حمادي : الخصائص المميزة لرسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتأخرة , دراسة مقارنة) ,بحث منشور , (كلية المعلمين –جامعة ديالى ,العدد .2004 , (16)
• الخزاعي ,حيدر عبد الأمير : الخصائص المميزة لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذي القدرات الابتكارية , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الفنية ,جامعة بابل ,بابل , 2002.

- الصفار ,رفاه محمد علي :الافكار اللاعقلانية لدى المدرسين وعلاقتها بالجنس والتخصص ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,ابن رشد ,جامعة بغداد.2002 ,

شبكة الانترنت

- www.4algeriq.com

ملحق 1أداة التحليل بصيغتها النهائية

المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث							
موضوع الدلالة	الجانب الانفعالي	سبل التعبير عن الدلالة							
		نوع الدلالة			اسلوب التعبير عن الدلالة				
		إيقونية	رمزية	إشارية	واقعي	انطباعي	تجريدي	تعبيري	سريالي
دلالة نفسية	الحزن								
	الفرح								
	الغضب								
	التشاؤم								
	الكابة								
	الخوف								
	الإطمئنان								
	القلق								
	العداوة								
	التفاؤل								
دلالة اجتماعية	إغتراب								
	الفة مع الاخر								
	عمل مشترك								
	حب التسلط على الاخر								
	علاقات اسرية								
دلالة عاطفية	الصداقة								
	علاقة بالوالدين								
	حب الجنس الاخر								
	حب الوطن								
	الكبت								
	القساوة								
دلالة	ثورة								

الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة .....

سياسية	انتفاضة								
	مشاركة انتخابية								
دلالة دينية	طقوس عبادية/المسجد								
	زيارة المراقد								
	شعائر دينية/مواكب								
دلالة تعليمية	اجواء دراسية								
	ارشادية								
	علوم , مختبرات,كشوفات								

الدلالات الانفعالية في رسوم طلبة الجامعة .....